

## 6522 - تفسير آخر سورة البقرة من قوله تعالى:{الله ما في

### السموات وما في الأرض { إلى آخر السورة

صالح الفوزان

آآ نبدأ بتفسير آآ او اخر سورة البقرة في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لله ما في السموات وما في الارض  
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - 00:00:03  
والله على كل شيء قادر. امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله.  
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير - 00:00:23

لا يكلف الله نفسها الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا اقبل علينا اصرا كما حملته  
على الذين من قبلنا - 00:00:43

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد  
لله رب العالمين صلي الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:57

وعلى الله واصحابه اجمعين لما نزل قول الله جل وعلا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب  
من يشاء والله على كل شيء قادر. شق ذلك على صحابة رسول الله صلي الله عليه - 00:01:20  
وسلم اذا كانوا سيحاسبون عما آآ في انفسهم اما يخفون في انفسهم فان هذا شديد عليهم فجاوا الى النبي صلي الله عليه وسلم  
يشتكون فقال صلي الله عليه وسلم لهم - 00:01:45

اتريدون ان تقولوا كما قالت بني اسرائيل سمعنا وعصينا قلوا سمعنا واطعنا فعند ذلك امتثل الصحابة لله ورسوله وقالوا  
سمعوا واطعنوا ثم انزل الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها - 00:02:11  
والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير ثم بعد  
ذلك خف الله عنهم فقال جل وعلا لا يكلف الله نفسها الا وسعها - 00:02:43

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا  
تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:03:13

واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وهذا دعاء الهمم الله اياد نطقوا به والله جل وعلا يقول  
بعد كل اية قد فعلت قد فعلت اي تقبل الله منهم - 00:03:32

هذا الدعاء وخفف عنهم وفرج عليهم نتيجة لامثالهم لامر الله سبحانه وتعالى وقولهم سمعنا واطعنا على ما على ما حملتهم الاية من  
المشقة امنوا بالله واعلنوا السمع والطاعة لله ولرسوله - 00:03:59

فعند ذلك خف الله عنهم وتقبل دعاءهم وفرج الله كربتهم وهكذا يجب على المؤمنين ان يمثلوا ما امر الله به وما امر به رسوله  
صلي الله عليه وسلم من غير تبرم - 00:04:30

ولا تناقل بل بيادرون باليمان والسمع والطاعة لله ولرسوله ثم ان الله جل وعلا يخفف عنهم ما اهتمم ويستجيب دعاءهم فكان في  
هذه الآيات عبر وعظات للمؤمنين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:04:57  
وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي على نبينا وحبينا محمد - 00:05:29